mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد ايها الجمع الكريم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول الله جل وعلا في سورة الانفال - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون هذه الاية من جوامع الايات الدالة على طواعية العبد وعبوديته لربه - 00:00:22

خاطبك الله ايها المؤمن بهذا الوصف وهذا النعت وصف الايمان اذا جاء الخطاب كذلك وارعها سمعك وافتح لها مسامع قلبك قبل مسامع اذنك يا ايها الذين امنوا وهذا بخلاف قوله يا ايها الناس فهو خطاب للناس كلهم. مؤمنهم - 00:00:49

وكافرهم برهم وفاجرهم استجيبوا لله وللرسول والاستجابة لله بعبوديته وتوحيده وطاعته والاستجابة للرسول صلى الله عليه وسلم انما هو بطاعته واتباعه اذا دعاكم لما يحييكم ولا يدعون الله ورسوله الا لما فيه حياتنا في قلوبنا في الدنيا - 00:01:15

وحياتنا الابدية السرمدية في الاخرة ولهذا قال جل وعلا وان الدار الاخرة لهي الحيوان اين هي الحياة الكاملة وقالوا ان الدنيا حياة لكنها ناقصة النعيم فيها العذاب للبدن وينال الروح من ذلك نصيبه - 00:01:47

ودار البرزخ عكس الدنيا النعيم والعذاب للروح وينال البدن من ذلك نصيبه اما الدار الاخرة فهي الدار الكاملة. فالعذاب والنعيم للروح والبدن جميعا اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا اي اي يقينوا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:02:16

ولي فيها وقفتان لم يقل واعلموا ان الله ورسوله وانما قال واعلموا ان الله اي وحده يحول بين المرء وقلبه وهذا فيه ان الهداية بيد الله والاضلال بيد الله والخير والشر والسعد والبخت بيده سبحانه - 00:02:43

يحول بين المرء وقلبه الثانية ان الله يحول بين الكافر وبين الايمان بين الفاجر وبين الجنة اذا لم تسبق له من الله الحسنى والنعمة بالهداية ولهذا لو قيل لك ما اعظم نعم الله عليك ايها العبد - 00:03:09

فاعظم نعم الله علينا قاطبة ان هدانا وجعلنا من عباده المؤمنين الموحدين فلذلك نعمة الامن الوطن نعمة الامن في البلد نعمة الصحة نعمة العافية نعمة المال الى سائر النعم التي لا نستطيع لها عدا ولا احصاء - 00:03:33

ولم يكن تكون الهداية بيده عليه الصلاة والسلام الا هداية الدلالة والارشاد اما هداية التوفيق والالهام فهي خاصة بيد الله ولهذا فات النبي صلى الله عليه وسلم عمه ابو طالب - 00:03:57

الذي حدب ظهره عليه ثلاثا واربعين سنة لم يهتدي بهديه وكان اخر ما قال لا هو على دين عبدالمطلب واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه، لان القلب هو مدار - 00:04:16

الهداية وهو مناطها كما في الصحيحين من قوله صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب وانه اليه تحشرون - 00:04:33

اذا ايقنت ان محشرك ومرجعك الى الله وانك ملاقيه استعددت بالعمل وبالايمان الذي ينفعك اذا لقيت ربك جل وعلا والذي يرفعك من دركات العذاب ودركات الجحيم ولا ينفع في ذلك المقام الا الايمان بالله وتوحيده وتعظيمه - 00:04:53

الذي استجبت له في الدنيا واطعت امره واتبعته ثمرة ذلك انك اذا حشرت اليه يوم القيامة ان تكون من السعداء لا ان تكون من

اعدائه الاشقياء اللهم اجعلنا من عبادك واوليائك - 00:05:18
اللهم اصلح فساد قلوبنا اللهم اتم عليك علينا نعمك اللهم اختم لنا بخاتمة السعادة نسألك اللهم باسمائك الحسنى وصفاتك العلى وبوجهك الكريم وباسمك الاعظم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب - 00:05:38
وان تحل علينا رضوانك فلا تسخط علينا ابدا نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم مشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:06:02
نفتح المجال ان كان للاخوان سؤال تجيبه في هذه العجالة والله اعلم اي نعم الصلاة على الكرسي ان كانت لحاجة مرض به الم في ركبتيه مركبين مفاصل او لا يستطيع الجلوس - 00:06:23
هذا المناط العام انه لا يستطيع الجلوس فيجوز ان يصلي قاعدا على الكرسي او على الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع - 00:06:59
على جنب على يصلي الذي لا يستطيع القيام قاعدا واما في صلاة الليل فان صلى قاعدا لغير حاجة فلها فله اجر نصف من صلى قائما وان صلى قاعدا من حاجة ثقل او مرض - 00:07:17
فله اجره تامة لانه اتقى الله ما استطاع وفي الكراسي التي انتشرت الان في المساجد وظعها في الصلاة على قسمين فان كانت الصفوف متصلة ولو وضع الكرسي متأخر عن الصف ضايقه الذي خلفه - 00:07:40
يقدم كرسيه ولو تقدم هذا على الصف لانه معذور ولا يعتبر بهذا الفعل قد آآ خالف الصف وتقدم عليه واما اذا كانت الصفوف متباعدة ولو ارجع الكرسي لما اذى الذي وراءه الذين وراءه - 00:07:59
فانه يجعل كرسيه على حد الصف ليقف مع المسلمين في صفهم ولو امكن انه يقدم الكرسي ويؤخره حال قعوده وحال قيامه فهذا افضل الاحوال واحسنها لانه بهذا يحصل له استقامة الصف الذي هي مقصودة - 00:08:22
الشارع ويحصل له ايضا انه يصلي على كرسيه من غير اضرار لمن وراءه ومن غير اه اختلال الصف الذي هو فيه والله اعلم نعم هذا السائل الذي جاء من سفره وهو كما يذكر متعب - 00:08:43
وصلى الفجر في منزله وقد رجع من سفره الى بلده هذا اثم لانه ترك الصلاة مع الجماعة والتعب ليس عذر لانه قطعا ما جاء على مطية ولا جا على دابة ولا على رجليه على ايش - 00:09:11
على سيارة وهذا التعب تعب محتمل ونقول بارك الله فيك من تمام نعمة الله عليك ان تصلي مع الجماعة لان الله الذي ردك سالما معافا الى وطنك والى بلدك واما - 00:09:33
ان تصلي في بيتك وانت تسمع المؤذن يناديك حي على الصلاة حي على الفلاح. مرتين في الاذان وفي الاقامة وانت اثم واذا كنت قريبا من المسجد يخشى عليك عدم قبول صلاتك. لا يقبل الله صلاة احدكم - 00:09:52
في الحديث اه اشهد ان لا اله الا الله من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر يقوله نبينا عليه الصلاة والسلام والله اعلم نعم ايه هذي مسألة مهمة - 00:10:11
كثر فيها اه الكلام بين الناس منهم من يفرش يديه عند ركوعه وعند سجوده من صلى على الكرسي ولا يستطيع ان يهوي ساجدا وانما حده الجلوس يومئذ في ركوعه وسجوده - 00:10:32
والايماء يكون بالرأس ويكون بذي الجذع كلاهما ايماء لكن يجعل اماءه في السجود اكثر من آآ اخفظ من امائه بالركوع والمسألة في هذا سعة اصل الايماء في في الرأس هكذا - 00:10:54
ولكن يمكن ان يومي ايضا بجذعه. ويسمى الايماء بالجذع ايماء هذا سائغ وهذا سائغ لكن يفارق بين الركوع والسجود ان يكون ايماؤه بالركوع ارفع من ايماءه بالسجود الذي هو اخفض - 00:11:16
والله اعلم نعم ها هذا سؤال كثر كثر ايراده في التداول والتعامل بالعملات الرقمية اولها بتوكين واخرها روبين والله اعلم بالبازيات هذه من النوازل والنوازل يحتاج الى استفسار والى سؤال الكبار - 00:11:34

وقد راجعنا فيها المشايخ الكبار فاذا هي معاملة مبنية على المغامرة والمقامرة فما اسرع ما يأتيه ارباح خيالية وما اسرع ما تذهب ولما كانت كذلك فقد جاء في الادلة بالنهي عن الغرر - 00:12:00
النهي عن الجهالة وصارت الفتوى المعتبرة بتحريم التعامل العملات الرقمية فلما تتبعنا اثارها وجدنا اكثر الدول في جهاتها المصرفية في بنوكها المركزية تحرم وتمنع التعامل بها وهذا مما يؤيد انها معاملة مبنية على المقامرة والمغامرة - 00:12:24
والشريعة تسد هذا الباب وهذا الكسب من الكسب المحرم عليه التعامل بهذه العملات الرقمية محرم ومثلها البورصات التي تسمى بالفوركس او بيع العملات من غير قبض لها كل هذا مما يستجلب - 00:12:52
لاهله الكسب السريع من التعاملات المحرمة المبنية على المقامرة والقمار اي نعم اي نعم سؤال امامكم سؤال مهم من كان يمشي سواء يمشي في داخل البلد او في سفر يقرأ القرآن من حفظه او انه يسمع قراءة - 00:13:15
القارئ كما في المسجلات من قراءة ائمة الحرم فمر على اية سجدة واذا مر على اية سجدة وهو يقرأ فيسجد على حاله. يومئ لانه جالس على على كرسيه خلف في سيارته خلف المقود. يومئ ويسجد - 00:13:49
ايماء لا يغيب نظره عن طريقه والانسان صدم المسلمين وانما ايماء يسيرا يشعر نفسه بالسجود يسجد التلاوة ان تيسر انه يقف في الارض ويسجد فهذا لا شك اكمل فان كان - 00:14:13
مروره باية السجدة خلف الامام الذي يقرأ في الحرمين سواء قراءة مباشرة او قراءة مسجلة. وهو يعلم انهم سجدوا فيها يستحب للمستمع السجود للسامع المستمع المتقصد للاستماع اما السامع الذي مر مرت الاية على - 00:14:34
اذنه من غير تقصد للاستماع فهذا يسجد المستمع اذا سجد القارئ والذين يصلون في المساجد وتسجل اصواتهم لا شك في الغالب الاعم انهم يسجدون ويسجد على حاله ولو ايماء في سيارته - 00:15:02
الله اعلم نعم هذه كانت عادة وهي عبادة موروثة كانت عادته عند الشيبان وعند اوائلكم والان استحيا الناس من رفع الصوت ما تخبرون الشيبان كيف شأنهم بعد السلام تلهج المساجد - 00:15:22
باصواتهم تكبيرا وتهليلا وتحميدا واستغفارا والاصل في هذا كله حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين الاول منهما قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رفع الصوت - 00:15:50
بالذكر عقب الصلاة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال في الثاني كنا نعرف انقضاء الصلاة صوت الذكر عقب الصلاة من من الناس في المسجد يجهرون بها ويرفعون بها في تعلم - 00:16:09
الجاهل ويشعر العبادة لم يكن هذا مرة او مرتين على التعليم بل كان هذا كما قال ابن عباس كان رفع الصوت دل على الاستمرار من النبي عليه الصلاة والسلام ومن اصحابه - 00:16:28
وهو يؤيدهم ويقرهم ولا ينكر عليهم وهذا هو القول الاصح في هذه المسألة انه يرفع صوته بالتهليلات والتكبيرات والاستغفار عقب الصلاة والله اعلم انه يخشى انه اي نعم صحيح هذا المسبوق الذي تأخر عن الصلاة هو اللي فرط - 00:16:49
وهو الذي قصر ولو تأذى هو الذي جنى على نفسه اما السنة فتظهر وتعلن حتى لو زعم الزاعم ان فيها ايذاء وازعاج لهؤلاء المصلين انما لا يقرأ قارئ القرآن في رفع صوته فيؤذي المصلي - 00:17:19
والناس في الذكر يتدرجون شيئا فشيئا يبي يجي زماننا ما يعرفون اوديك عقب الصلاة والان اكتفوا بالمعلقات في المساجد. ولا لا يا اخواني لانهم لم يسمعوها وتربوا عليها يبي يجي وقت تروح المعلقات ويسلم ويقوم - 00:17:42
كما ترونه في بعض المصلين الذين يأتون من اماكن لم يتعودوا ويربوا على الذكر عقب الصلاة هذه السنن تغيب بترك العمل بها واظهارها على هذا النحو الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام عن اصحابه - 00:18:00
هو العلم وهو الدين ومن نظر الى اشياء صوارف فهي في الحقيقة تصرف عن هذا العلم وعن هذا الدين نعم سم اذا كان مسافر قبل العصر. نعم يسأل اخوكم اذا كان المسافر - 00:18:20
في سفره وصلى الظهر السفر وجمع معها العصر كذا ثم قدم الى بلده قبل العصر ونام لا سيما اذا كان جاي من حر وقايلة ادى ما عليه

من فرض العصر - 00:18:51
لا يلزمه ان يجيب النداء لانه ادى الواجب لكن قال الفقهاء ويستحب ان يشهد العصر معهم نافلة له جهودها مع المسلمين نافلة له وهي ليست نافلة مطلقة بل مقيدة بالايمان - 00:19:09
يصلي معهم وتكون له نافلة وفي هذا ابعاد لاقالة السوء عنه واذكر المشايخ مسافر معهم رحم الله من مات وختم الله خاتمة السعادة لنا ولكم ولهم في من بقي اذا جئنا - 00:19:27
بين الظهر والعصر. وقد جمعنا جمع تقديم وحضرت العصر اجتهدوا الصلاة مع الجماعة نافذة لهم ودفعا للاتهام قالت السوء هذا الافضل اما من شهد ثم قال تعبان بستريح هذا ادى ما عليه وانما فاته الاكمل لم يفته الواجب - 00:19:49
والله اعلم. كذلك المغرب والعشاء مثلها المغرب والعشا يمكن لها حادي لا سيما اذا كان سفره طويل يبي هله احاديث استعجاله انه المسألة في هذا مثل مسألة الظهر والعصر ايه - 00:20:14
انا مسافر وشهدت معكم صلاة العصر وش رايكم لو صليت مع الامام ركعتين ثم صرفت؟ تكلمت لا يصح حاله هذا لا يصح لقول النبي صلى لقول ابن عباس رضي الله عنهما لما سئل - 00:20:39
يا ابن عم رسول الله ما بال المسافر يصلي وراء المقيم فيتم الصلاة وقال ابن عباس رضي الله عنهما سبحان الله تلك السنة تلك السنة آآ استدلالا بحديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيحين - 00:20:58
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فانت مأمور بالاتمام به واما ان قصرت صلاتك فصلاتك عند جمهور العلماء باطلة ولا تصلح لك اي نعم - 00:21:17
ايه نعم هذي العملات التي اصبحت لا قيمة لها وربما مناديل تنظيف اغلى منها سواء رخصت رخصا عظيما او غليت غلاء كثيرة ففيها الزكاة اذا مرت عليها السنة. وزكاتها من جنسي - 00:21:35
زكاتها من جنسها بالغة ما بلغ وتجب فيها الزكاة لانها مال مرصود مكنوز وسؤاله الاخر كيف اتخلص منها؟ اصرفها بالغة ما بلغ ثم تصدق بها وان لم تأتي بشيء يسير لك في ذلك نيتك - 00:22:07
ولك مع نيتك عملك واما ان يرصد هذه الاموال الكثيرة ويجعلها عنده في صندوقه او في الحساب يرجو انها ترتفع فهذا يوجب ان يكون هذا المال مكنوزا وفيه الزكاة والله اعلم - 00:22:30
نعم ايه اي نعم يسأل امامكم عن الدعاء يوم الاربعاء بين الظهر وبين العصر ورد الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله يوم الاثنين الم يستجب له ثم دعا يوم الثلاثاء - 00:22:49
ولم يستجب له ثم دعا يوم الاربعاء بين الظهر والعصر فاستجيب له. حديث جابر ابن عبد الله والعلماء اختلفوا في ثبوته فاكثرهم على تضعيفه ومن اهل العلم صححه المنذر الهيثمي - 00:23:18
ومن المعاصرين الالباني رحمهم الله والحديث بعد الكلام على ثبوته الكلام على دلالته فمنهم من قال كما اشار امامه الى انه خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام ومنهم من من قال ان الله اجابه في اليوم الثالث - 00:23:42
لا لان لهذا الوقت مزية وانما حكمة من الله لما الحن النبي عليه بالدعاء بثبوته ومنهم من قال انما اجابه في هذا الوقت فضل الدعاء فيه والمسألة فيها سعة والحمدلله - 00:24:06
ولهذا من دعا بين الظهر والعصر يوم الاربعاء مؤملا بربه خيرا معولا على هذا الحديث وامثاله ونقول عملك طيب ونيتك عند الله حسنة وهذا من حسن ظنك بالله بلغ بعضه - 00:24:28
ومن قال بالخصوصية لا ينكر على من قال بالعموم لان المقام مقام دعاء لا سيما ولحظ فيه هذا الملحظ المسألة فيها سعة انما محل التنبيه ومحل اه الاستشكال من يحرص على الدعاء بيوم الاربعاء بين الظهر والعصر ويترك الدعاء في الثلث الاخير من الليل - 00:24:48
المتحقق فيه الله جل وعلا وتعرضه وتحننه للسائلين كذلك بين الاذان والاقامة. فهي احرى من الدعاء بين الظهر والعصر يوم الاربعاء

ادبر الصلاة وعند نزول المطر وفي السجود فهذه مواطن اجابة الدعاء المتكاثرة في السنة - 00:25:15
الصريحة اولى من المواطن التي فيها مقام للاحتمال ومن قواعد اهل الاصول ان دليلا تطرق اليه الاحتمال لم يصح به على عين ذات المسألة الاستدلال والله اعلم نعم اللي تلفم عند الصلاة - 00:25:40
اما هالزمان زماننا زمان كورونا المسألة اهون شوي لانه مما جاء في الارشادات الطبية والاحترازات ماذا الانف فان كان لحاجة واللي عارض غبار اه رائحة كريهة الفرشة قد تكون فيها مع طول المدة - 00:26:07
والشمس والحرارة تفتت حتى تؤثر على شعبه فما كان لحاجة لا قظاوة اما اذا كان لغير حاجة فهذا منهي عنه لانه من ذرائع ووسائل الكبر والشريعة نهت عن الكبر اصلا وقصدا ونهت عنه سببا - 00:26:33
وذريعة والله اعلم نعم ايه ايه يسأل اخونا عن ساعة الاجابة في يوم الجمعة ودليلها ما في الصحيحين واللفظ لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وان في الجمعة لساعة لا يوافيها. في رواية لا يوافقها - 00:26:55
عبد مسلم قائم يصلي يسأل الله شيئا الا اجابه الله اياه وهذه الساعة يوم الجمعة كليلة القدر اخفاها الله عنا لنجتهد واحتفى بها العلماء احتفوا بليلة القدر وبساعة يوم الجمعة حفاوة عظيمة - 00:27:20
حتى اني احصيت لهم في هذه المسألة ستة واربعين قولا في ساعة يوم الجمعة متى هي وفي ليلة القدر متى هي وارجأ ما فيها سعة الاولى كما جاء في صحيح مسلم - 00:27:47
من دخول الخطيب الامام الى انقضاء الصلاة ولهذا يستحب في خطبة الخطيب ان يكون فيها دعاء جامع تحريا لهذا الوقت واختار الامام احمد وجمع من اهل التحقيق انها اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:28:04
ومعنى قوله عليه الصلاة والسلام لا يوافيها او لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي اي قائم ايش يدعو لان الصلاة في هذا الموضع هي الدعاء سواء جالس او واقف او على دابته في المسجد في البيت في البر - 00:28:24
لان العبرة بموافاتها لا العبرة بمكاني وجوده فيها حال الدعاء نسأل الله جل وعلا لنا ولكم التوفيق وان يختم لكم لنا ولكم بخاتمة السعادة نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:28:44